

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة الحضور
الإخوة والأخوات...
كل عام وأنتم بخير...

منذ اثني عشر شهراً، وفي يوم كهذا، كأنه أمس، التقينا لنعلن بداية دورة جديدة، ومضى العام على عجل، ثم ها نحن تطوي تلك الدورة بما فيها من إنجازات وتميز وتنافس، لنفتح صفحة أخرى من هذه المسابقة الفنية، مسابقة الشيخ مبارك الحمد للتميز الصحفي، التي تبدأ اليوم أول سطور دورتها الثانية عشرة، فاتحة ذراعيها لمحبي الصحافة من عاشقي الكلمة ومحترفي الحرف العربي ورسائله.
حلقة جديدة في مسلسل هذه المسابقة، نعلنها تحت شعار "الإعلام بين التحديات والأمنيات"، أملاً وحرصاً على أن يتعرف الإعلام موقعه، ويتحسس المكان الذي يقف فيه، ليقم تجربته ويحدد ملامح تقدمه أو عجزه، عبر الموازنة بين ما هو قائم، وما ينبغي أن يكون، وكيف له أن يجتاز عوائق الواقع، ليصل إلى الأهداف المخطط لها والأمنيات المرجو تحقيقها.
حلقة نبدأها مهنيين من فاز في النسخة السابقة، ونالوا اعتراف نخبة من أرقى المحكمين وأكثرهم خبرة ودراية بهذه المهنة، كما نشد على يد من لم يوفق، ليحاول النهوض من جديد، مستثمراً ما حصله من خبرات من أجل السعي إلى الفوز هذا العام، مع تحفيز من لم يشارك ليسابق زملاءه المتميزين في مضمار الكلمة، من أجل صقل خبراته، وإثبات جدارته.

السيدات والسادة

وقبل كل شيء، يسعد اللجنة العليا للمسابقة أن تهنيئ جموع الصحفيين وجماهير الشعب الكويتي والمقيمين على أرض الكويت الطيبة، بذلك الفضل الذي أسبغته الله تعالى عليهم جميعاً، واستجابته لدعائهم، بعودة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه من رحلته العلاجية سالماً معافى، ليوصل جهوده السامية في قيادة دفة البلاد بحكمة وأناة وروية وأمان، أبقاه الله لنا ذخراً وحصناً منيعاً ودرية في تاج الكويت الغالية.

كما تتقدم اللجنة العليا للمسابقة بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى راعيها الدائم سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، الذي كانت مشورته وآراؤه نبراساً تستضيء به هذه المسابقة، لاسيما مع ما يُعرف عن سموه من تشجيع الكلمة، والاهتمام بوسائل الإعلام التي تقوم بدور إيجابي في الحفاظ على وحدة البلاد، وتقوية بنينها الداخلي، وإحكام سفينتها، بعيداً عن إثارة الفتن وشق الصفوف، وسط ما يموج بالمنطقة من أعاصير الفتنة والانشقاق.

الإخوة والأخوات

لم نعد في حاجة إلى أن نكرر تأكيد ما غدت عليه منزلة هذه المسابقة محلياً وخليجياً وعربياً، لاسيما مع اتساع نطاقها وشمولها الإخوة الصحفيين من شباب الخليج، غير أن ما نود تأكيده هو أن أخطر ما يواجه هذه المهنة هو التكرار والنمطية والقوالب الجامدة التي تقيد صاحبها عن الإبداع وتجعله نسخة مكررة من المثال الذي يحتذيه، لذا حرصنا على توجيه المشاركين إلى أن تكون أعمالهم مبتكرة تحتوي أفكاراً جديدة، وشكلاً مستحدثاً يسهل للمبدع إيصال فكرته إلى المتلقي.

السادة والسيدات
من هنا، وبحضوركم الكريم، وجرياً على عادتنا، يسعد اللجنة العليا لمسابقة الشيخ مبارك الحمد للتميز الصحفي أن تعلن، على بركة الله، انطلاق الدورة الثانية عشرة اعتباراً من اليوم، داعية كل من يتوسم في نفسه موهبة وإبداعاً من صحفيي الكويت والخليج في فئات الشباب والعمومي والمرئي والمسموع والكاريكاتير، إلى المبادرة للمشاركة بتقديم أعماله التي ستستمر اللجنة في تلقيها حتى 20 يناير 2020، متمنية للجميع مزيداً من التوفيق والتميز الدائم.